



لتنظيف فيس بوك: قصص تحدث في العراق فقط! امانة عامل

عبد الامير رويح 2017-09-05 -

قصة عبدالله عامل التنظيف الذي يعمل باجر يومي منذ اكثر 11 عام في بلدية الكوت، والتي نقلتها صفحة اذاعة الرأي العام على الفيس بوك، قصة مختلفة فهذا الرجل الفقير الذي يعيل زوجة واربعة اطفال وام مسنة انهكها المرض حتى بات يستدين الاموال من اجل توفير علاجها، رفض وعلى الرغم من حاجته الماسة للمال رفض ان يخون الامانة بعد ان عثر على مبلغ كبير يقدر بـ(16 مليون دينار عراقي) في وسط النفايات، اثناء بحثه عن علب البيبسي الفارغة وبقايا الخبز اليابس التي يجمعها من اجل بيعها لتوفير حاجة العائلة، هذا المبلغ اعاده عبدالله الفقير الى صاحبه الشرعي بعد ان تعرف عليه من خلال ورقة كانت مع المبلغ المفقود، ليثبت للجميع ان عزة النفس والامانة والتربية الصحيحة وعلى الرغم من الفقر والعوز والحاجة الملحة، اهم من المال وان رضا الله اهم وعظم من كل كنوز الاض التي يوفرها العمل الحرام وهو ما لاجئ اليه بعض الساسة والمسؤولين الذين سرقوا اموال الفقراء وتحصنوا تحت مسميات حزبية وبرلمانية.

قصة عبدالله التي نشرت في تقرير خاص لقناة اسيا عبر صفحة اذاعة الرأي العام اثارت الكثير من ردود الافعال، فهذا المقطع وخلال ساعتين فقط حصل على اكثر من 111 ألف مشاهدة وقام بمشاركته اكثر من 2223 مستخدم وتجاوزت تعليقاتهم الـ(1000 تعليق) مختلف كما طالبو بتثبيت هذا العامل الامين على الملأ الدائم، فتحت هذا المنشور علق(ابوسيف الكعبي) قائلاً: يا سياسيين العراق خذوا عبرة من الفقراء ماديا والأغنياء خلقيا... أنكم مفلسون قد تكونون سرقتمونا وبنيتم قصور لكن هذا العامل البسيط أسقط هيبتكم بأمانته عند الله والبشر.. خذوا عبرة من أبسط الناس ماديا الذين يأكلون وجبة وبياتون بدون عشاء ولكنهم أسياد أنفسهم وأنتم عبيد المال والكرسي تذهبون مع ذهابها وهو يبقى ولو نحن في بلد يكرم الأمين والشريف لكنتم خداما له... .

اما (علاء الفهداوي) فقال: وماذا بعد ذلك يا سراق المال العام يامن استحوذتم على كراسي البرلمان دون وجه حق والله لو كان بكم شريف لطأ رأسه امام هذا الرجل الذي ضرب المثل الاروع في الأمانة وهو في امس الحاجة لخمسة الاف دينار ولكن من اين تأتيكم الغيرة والشرف وانتم تستقطعون في كل موازنه من راتب الموظف والمتقاعد والرعاية الاجتماعية.

والذين الباليه بخطبهم رؤوسنا صدعوا الذين الدين ورجال المسؤولين كل الى: قال جانبه من (Raid Yousif) ليس لهم منها سوى صياحهم وريائهم والذين اصبحوا يملكون المباني الضخمة ويركبون ارقى السيارات ذات الدفع الرباعي ويملكون الاموال الطائلة في بنوك الغرب اين انتم من هذا الرجل العزيز النفس هذا هو المسلم



الحقيقي الذي طالما ذكرتموه في خطبكم وانتم الرياء والفساد والكفر اتقوا الله في الفقراء فانتم موجودين في الدولة والبرلمان وفي كل مفاصل الدولة فما عملكم سوى دعم الفساد لعنكم الله وكل مسؤول لا ينظر الى شعبه.

همه السياسيين يمرض أن وجل عز الله من ادعوا والله: المنشور هذا تحت قال ((Aladeeb Altaweel وعوائلهم بدل ام هذا النموذج الشريف والله أحيانا حتى إيماننا بالله يقل من نشوف السياسيين استهتروا بمقدرات الشعب حوبة هذه المرأة اللي ربت هاي التربية الطاهرة بأولادهم ونسائهم واعمارهم لو أمهاتهم مربياتهم على العفة والطهارة كان ما سرقوا العراقيين لكن الخلل بأمهاتهم خلي يسالوهن متأكد ما حافظتهم اللب سرقونا. اما (ابو منتظر الحسناوي) فقال: مهما كثرت أموالكم الحرام ومهما علت مراتبكم ومهما بلغت من التسلط والترف والرخاء على حساب المحرومين والبؤساء فانتم بالحظيظ لا محال وان لم تكن بالدنيا فمرجعكم الله العادل الجبار الويل لكم مما كسبتم والويل لكم مما تكنزون.

ماكو لو بمبلغ وكرومه لنزاهته تكريما الدائم الملاك ع ثبتوه خطيه: قالت جانبها من (Bushra Al Bhadle) واحد يشوف حالته وجهالة وفقره ابو المال المفروض ينطي فد مليونين دفعه بلاء خطيه حالته اتبجي ايكول نتغده مانتعشى شنو اتكله اخذ المفروض انت تنطي هذا المكافح المفروض الناس تساعد الله واكبر ع المسؤولين. اما (محمد حميد) فقال: هي من الله الزين ماله مكان بالعراق يعني مو جريمة السياسيين بالمناصب ويأخذون فلوس بالعالى.. المفروض هاذ يتعين بمكان حتى لو بسيط لان ما نترجه شي زين ايسوله السياسيين هو يستحق اكثر ... لكن ارحموه الله لا يرحمكم.

جاي واحد لو بس .يومي اجر ١١سنه البلديات وزيرة تشوف خلي: المنشور هذا تحت قال (Ahmed Najim) من طرف فلان وعلان جان دائمي وبأحسن مكان حتى لو كان مطي اجلكم الله. بس هذا لان شريف ونزيه وغني النفس وحالته الكل شافهه. اتمنه كل شخص بايع ضميره ونزاهته يتعلم من هذا الرجل. ربي يوفقه ويرزقه والله سبحانه وتعالى ما راح ينساه و يشافي والدته من كل مكروه.

(أبو حسين الجبوري) قال معلقاً: خطيه ثبتوه ع الملاك الدائم تكريما لنزاهته وكرومه بمبلغ لو ماكو واحد يشوف حالته وجهالة وفقره ابو المال المفروض ينطي فد مليونين دفعه بلاء خطيه حالته تبجي ايكول نتغده مانتعشى شنو اتكله اخذ المفروض انت تنطي هذا المكافح المفروض الناس تساعد الله واكبر ع المسؤولين.

[الرابط.](#)